



رغم محادثات السلام في كينيا رجال القبائل يشحذون أسلحتهم

كالتنجين وهو مؤيد لزعيم المعارضة رايل أودينجا وقد أظهر سهامه المسمومة التي أعدها قبل المعركة «نحن نطالب بحقوقنا وبإقامة العدل» وتحت ضغوط دولية مكثفة يخوض كيباكي واودينجا مفاوضات مضنية في العاصمة نيروبي إلا أن هناك بوفا شاسعا بين مراسم المصافحة بالأيدي والمؤتمرات الصحفية العالمية بشأن السلام وبين المقاتلين المتحصنين في الوادي المتصدع بكينيا.

والسياسة هي زناد الصراع العرقي الذي يتخفى تحت السطح.

وواصلت مجموعة من رجال قبيلة كالينجان ما تصفه بأنه عملها اليومي المتمثل في جمع الاحطاب وسكب البنزين عليها ثم إحراق مركز طبي.

وأطلق بضعة جنود أعيرة نارية في الهواء ثم اكتفوا بمراقبة المعركة وقد اشتد أوارها. كانت هذه المعركة الصارية التي شهدتها غرب كينيا أمس الأحد مجرد واحدة ضمن سلسلة لا تنتهي من أعمال العنف التي تجتاح البلاد وهي المعارك التي تفجرت في بادئ الأمر بسبب نتائج الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها إلا أنها استغلت لتؤول إلى اشتباكات قلبية على الأراضي والثروات وتصفية حسابات قديمة.

وأسفرت إعادة انتخاب الرئيس موي كيباكي المثيرة للجدل عن أزمة قتلت أكثر من ألف شخص وتسببت في نزوح نحو 300 ألف شخص ودمرت صورة البلاد في المنطقة كبلد آمن للأعمال والسياحة والنقل.

قال المقاتل اتونوي تشيبكونوي من قبيلة

نيروبي 14 أكتوبر/ديفيد لويس؛
يربز رجال ميليشيات كينيين من قبيلة كالتنجين من بين أعواد حقول الذرة ليعلموا أنهم على أهبة الاستعداد لخوض المعارك بعد ان شحذوا مناجلهم وأعدوا جعباتهم المتخمة بالسهم.

كان هؤلاء الرجال قد تكبدوا هزيمة ثقيلة خلال الأيام القليلة الماضية إلا أنهم أعادوا تجميع صفوفهم وأضافوا تعزيزات وطلقوا يومومون على الطريق الرئيسي بحثاً عن الأعداء وقد ألوا على أنفسهم استرداد قريتهم المسلوية.

ودوت في جنبات المكان مساحات الحرب التي تصم الأذان فيما بدأ مئات من المقاتلين يتبادلون إطلاق السهم والحراب والرشق بالحجارة ورأوا يحرقون المنازل التي سوي بعضها بالأرض.



عرب وعالم

رغم سعي إسرائيل للمحافظة على تفوقها العددي

تعداد فلسطيني الضفة والقطاع يقارب أربعة ملايين نسمة

أستراليا وهولندا والسعودية، من جهته قال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالأراضي الفلسطينية حافظ شقير في المؤتمر الصحفي إن هذا التعداد سيسهم في العملية الإنمائية للشعب الفلسطيني.

كما أشاد المسئول الإعلامي بجهاز الإحصاء لؤي شحادة بتعاون مختلف الجهات الفلسطينية في التعداد، موضحاً أن المواطن كان إيجابياً في التعاون مع طواقم العمل.

وحول أهمية هذه النتائج، قال شحادة إنها ذات أهمية بالغة خاصة لرجال السياسة والاقتصاد والباحثين والمؤسسات الحكومية والأهلية والطبابة والمؤسسات التنموية والمختطين وغيرهم.



سعي اسر ايثلي لمواصلة تفوقها العددي



تواصل ارتفاع عدد سكان الفلسطينيين

فلسطين المحتلة وكالات؛
أظهرت النتائج الأولية لإحصائية أجراها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007م أن عدد السكان الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة قارب أربعة ملايين نسمة.

وقال رئيس الجهاز لؤي شحادة خلال مؤتمر صحفي أمس بمدينة رام الله إن عدد سكان الضفة والقطاع بلغ 3.761.646 نسمة، منهم 2.345.107 بالضفة مقابل 1.416.539 بالقطاع. وأضاف أن عدد الأسر التي تم عددها فعلا هو 629.327 أسرة منها 414.635 بالضفة و214.692 بالقطاع، موضحاً أن متوسط حجم الأسرة بالأراضي الفلسطينية هو 5.8 فيما نسبة الجنس بين السكان هي 103 ذكور لكل مائة أنثى.

و35.965 بالقطاع يعمل فيها 97.852 وتشكل 30.1 % من إجمالي المنشآت الفلسطينية العاملة ويعمل فيها ما نسبته 31.1 % من إجمالي العاملين بالمنشآت العاملة في الأراضي الفلسطينية.

ولفت رئيس الإحصاء إلى أن ما يميز التعداد هذه المرة أنه أنجز رغم الانقسام الفلسطيني بهدف تقديم نموذج وحدة لا نموذج انقسام، مؤكداً أن ذلك ممكن بالعزم والإرادة والصبر والحكمة.

وأشار شحادة إلى أن الإحصاء تمكن من إجراء عملية عد فعلية في القدس بهدف تأكيد «سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية على كامل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس».

وأضاف أن المشروع أنجز بإدارة سلسلة «حيث قدمنا نموذجاً حضارياً في الإدارة والقيادة والإشراف والمراقبة والمتابعة والتقييم، وسوف نوثق هذه التجربة من أجل الاستفادة منها وتعميم نتائجها كتجربة فريدة في العمل

وفي تعليقه على الإحصاء، شكك مستشار حكومة الرئيس عباس لشؤون القدس بحقيقة الأرقام التي أعلنتها جهاز الإحصاء فيما يخص عدد الفلسطينيين بالقدس الشرقية.

كما أعرب حاتم عبد القادر عن شكوكه في استطاعة المحصنين الوصول إلى جميع البيوت الفلسطينية في مدينة القدس.

يذكر أن الإحصاء السابق الذي أجري عام 1997 أشار إلى أن عدد السكان الفلسطينيين بهذه المناطق بلغ مليونين و895 ألفاً و683 نسمة.

وهذا هو التعداد الثاني الذي يجريه الفلسطينيون منذ إنشاء السلطة الوطنية حيث جرى أول تعداد عام 1997. ويتسعى إسرائيل دوماً إلى المحافظة على تفوقها العددي خوفاً مما يعرف باسم القبلة الديمغرافية التي قد تنتج عن ازدياد أعداد الفلسطينيين.

وحول تمكن الجهاز من إجراء تعداد بمدينة القدس، أكد شحادة أنه تم فعلياً رغم قرار الحكومة الإسرائيلية بمنع إجرائه باعتباره نوعاً من السيادة، موضحاً أنه أجري داخلها ووفقاً للتقسيم الفلسطيني لأحيائها.

واعتبر رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن «التعداد هو ممارسة سيادية سياسية على الأرض، وممارستها التعداد في القدس أبرز بالنسبة إلينا دوراً سيادياً في المدينة».

ووصف شحادة تمكن الجهاز من إجراء التعداد الثاني بأنه «أشبه بالحلم وتنفيذه في ظل الانقسام والضعف والاحتلال والحصار أشبه بالمعجزة». وأوضح أن الجهات التي أسهمت في دعم تنفيذ التعداد هي صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل أساسي، إضافة إلى دول مثل

عواصم العالم

مصر تقبض على 11 إريترياً تسللوا من السودان

14 أكتوبر/رويترز؛
قالت مصادر أمنية بمدينة إسنا في جنوب مصر إن الشرطة ألقت القبض أمس الأحد على 11 إريترياً تسللوا إلى أراضيها من السودان وأحالتهم للتحقيق.

وقال مصدر إن موظفاً في قطار للركاب متجه من أسوان في أقصى جنوب البلاد إلى القاهرة أبلغ الشرطة بوجود الإريتريين في القطار. وأضاف أنهم عجزوا عن إبراز جوازات سفر أو بطاقات تحقيق شخصية، وتابع أن الشرطة أنزلت الإريتريين وبيتهم سيدتان من القطار في محطة مدينة إسنا التي تبعد أكثر من 700 كيلومتر عن القاهرة ونقلتهم إلى أحد مراكز الاحتجاز.

وحوال إريتريون وأجانب آخرون التسلل إلى إسرائيل عبر حدود مصر للبحث عن عمل في الدولة اليهودية لكن المصادر لم تكشف عن دافع الإريتريين المقبوض عليهم في إسنا للتسلل إلى القاهرة. وقال المصدر الأمني إن أعمار الإريتريين تتراوح بين 18 عاماً و36 عاماً وأن منهم خمسة طلاب.

إصلاح كابيلن لانتزرت أمام سواحل مصر والإمارات

14 أكتوبر/رويترز؛
قالت شركة هندية لتشغيل الكابلات أمس الأحد تم استعادة خدمات اثنين من ثلاث كابلات بحرية معطلة توفر خدمات الانترنت لأجزاء من الشرق الأوسط وآسيا بعد إصلاح الكابلات.

وأفادت شركة فلاج تليكوم وهي فرع لشركة ريلانس للاتصالات ثاني أكبر مشغل للهواتف المحمولة في الهند في بيان أنه تم إصلاح الأعطال في كابلتي فلاج أوروبا-آسيا (في) وفالكون وأعيدت الخدمات عبر هذين الكابلات.

وتعمل الدخول إلى الانترنت في جنوب آسيا وأجزاء من الشرق الأوسط بعد قطع في أجزاء من الكابلات أمام الساحل الشمالي لمصر قبل حوالي أسبوعين مما أجبر شركات تقديم الخدمة على تحويل مسار الاتصالات، وأعقب ذلك قطع في كابل فالكون بين دبي وعمان، واكتمل أمس إصلاح كابل (سي سي وي 4) وهو الكابل الثاني الذي حدث به قطع قرب مصر. وتقول اللجنة الدولية لحماية الكابلات وهي اتحاد يضم 86 شركة لتشغيل الكابلات البحرية إن أكثر من 95 في المائة من حركة الاتصالات والبيانات عبر المحيطات تتم من خلال الكابلات البحرية في حين يعتمد الباقي على الأقمار الصناعية.

تشاد تتلقى طلباً للعفو عن فرنسيين

14 أكتوبر/رويترز؛
أعلنت الرئاسة التشادية أن تشاد تلقت طلباً لعفو رئاسي من محامي ستة موظفي معونة فرنسيين سجنوا في ديسمبر عن محاولة اختطاف 103 أطفال أفارقة.

وكانت محكمة في نجامينا قضت بالسجن ثماني سنوات مع الشغل على أعضاء منظمة (رش و زويه) وهي منظمة إنسانية فرنسية لكن تشاد سمحت لهم بقضاء العقوبة في سجن فرنسي بمقتضى اتفاق لتعاون قانوني.

وفي لحظة امتنان فيما يبدو للعدم الفرنسي بعد هجوم لمتمردين على عاصمته الأسبوع الماضي قال الرئيس التشادي إدريس ديبي يوم الأربعاء أنه سيدرس عفو عن موظفي المعونة الفرنسيين إذا طلبته فرنسا.

وقال بيان من الرئاسة التشادية «هذه الطلبات طلبت دراستها في الوقت المناسب وفقاً للدستور والنصوص ذات الصلة.»

المجلس العسكري في ميانمار يتعهد بإجراء انتخابات

14 أكتوبر/رويترز؛
قالت الحكومة العسكرية في ميانمار أنها ستجري استفتاء على دستور جديد في مايو المقبل عقبه إجراء انتخابات تشاكر فيها عدة أحزاب في عام 2010م وهو إجراء قال منتقدون أنه يهدف إلى تقاضي الضغوط بعد الإجراءات العنيفة التي اتخذت ضد المتظاهرين العام الماضي.

وستكون هذه الانتخابات هي الأولى التي تجرى منذ عام 1990م عندما فاز حزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية الذي تزعمه أونج سان سو كي في انتخابات متعددة الأحزاب في بورما السابقة. وتجاهل الجيش الذي يحكم البلاد منذ عام 1962 نتائج الانتخابات وسحق المظاهرات المؤيدة للديمقراطية على نحو أسفر عن سقوط آلاف القتلى.

مصر تتهم رجلي شرطة بالقاء رجل من شرفة

14 أكتوبر/رويترز؛
قالت مصادر أمنية إن ممثلي الادعاء في مصر وجهوا الاتهام إلى اثنين من رجال الشرطة بقتل رجل بلقائه من شرفة في القاهرة.

وذكر مصدر أمني إن رجلي الشرطة هما ماهر حسن وحسن صبحي وقال ان الادعاء اتهمهما بقتل ناصر جاد الله (37 عاماً) في أغسطس من العام الماضي.

وأكد تقرير الطب الشرعي ان جاد الله توفي متأثراً بسقوطه من الشرفة لكنه لم يقدم رايأ بشأن ما إذا كان تم دفعه أم أنه قفز ثلماً يقول رجلا الشرطة. وقضية جاد الله واحدة من عدة قضايا لانتهاكات الشرطة المشتبه بها التي حظيت باهتمام واسع النطاق بعد إذاعة شريط فيديو على الانترنت العام الماضي بين رجلا يتعرض لاعتداء جنسي بعصاة في مركز شرطة بالقاهرة، وحكم على اثنين من رجال الشرطة في وقت لاحق بالسجن لمدة ثلاث سنوات نظير التعذيب في هذه القضية.

وتقول منظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية ان التعذيب يتم بطريقة منهجية في السجون المصرية ومراكز الشرطة. وأبلغ ضحايا تعذيب في الماضي عن التعرض للضرب بالكهرباء والضرب، وتقول الحكومة أنها تعارض التعذيب وإنها تحاكم رجال الشرطة عندما يتوفر دليل.

كانا عضوان في جماعة دبرت مخططاً لتفجير سفارات غربية بالخرطوم

السودان يعتقل متشددين في قضية مقتل مسؤول إغاثة أمريكي

الأمم المتحدة في الخرطوم. ووفقاً لمصادر دولية فقد تم اكتشاف الجماعة في منزل بالخرطوم بعد أن انفجرت عبوات ناسفة بطريق الخطأ.

وذكرت السلطات آنذاك أنها صادرت أسلحة واعتقلت معظم المدبرين رغم أن عدد منهم نجح في الهرب.

وشددت السفارات الأجنبية الأمن بعد ظهور المزاعم عن مخطط التفجير وكثفت الإجراءات الوقائية بشكل أكبر بعد قتل جرتفيل.

وقالت وكالة الأنباء إن قوات الأمن تعقبت المشتبه بهما وعلمت بوجودهما في ضاحية التفجيرات بأم درمان بعد تلقيها معلومات بذلك.

وأضافت الوكالة نقلاً عن المكتب الصحفي للشرطة إن أجهزة الأمن نفذت عملية اعتقال المشتبه بهما اللذين بادرا بفتح النيران مما أسفر عن إصابة بعض رجال أجهزة الأمن ومواطنين.

وتابعت الوكالة أن المشتبه به المصاب تلقى العلاج الطبي اللازم.



الجيش السوداني في استعراض عسكري



جانب من الجيش السوداني

وكان جرانفيل أول مسؤول بالحكومة الأمريكية يقتل في الخرطوم منذ أكثر من 30 عاماً.

ووصل ضباط أمريكيون من الأمان الدبلوماسي والمكتب الاتحادي للتحقيقات للمساعدة في التحقيق.

وفي أغسطس قال جهاز الأمن السوداني إنه أحبط خطة لهجومه بعثات دبلوماسية فرنسية وبريطانية وأمريكية بالإضافة إلى

الدولية وهو في طريق العودة لمنزله بعد احتفالات بالعام الجديد في الخرطوم في يناير.

كما قتل سائقه عبد الرحمن عباس رحمة (39 عاماً).

وبعد أيام من مقتله نشرت جماعة لم تكن معروفة من قبل تطلق على نفسها اسم أنصار التوحيد في السودان رسالة على موقع انترنت يستخدمه متشددون أعلنت فيه مسؤوليتها عن قتل الرجلين.

جروحهم ليست خطيرة، وأضاف المصدر في إشارة إلى المخطط الذي اكتشف في أغسطس «إنهم من الجماعة نفسها التي حاولت تنفيذ التفجيرات.. إنهم أصوليون» ورفض متحدث باسم السفارة الأمريكية في الخرطوم التعليق على أبناء اعتقال المشتبه بهما.

وقتل مسلحون جون جرانفيل وهو ضابط عمره 33 عاماً يعمل في الوكالة الأمريكية للتنمية

الخرطوم 14 أكتوبر/ أندرو هينز؛
قال مصدر أمني إن السودان اعتقل متشددين اثنين فيما يتصل بمقتل مسؤول إغاثة أمريكي وسائقه في العاصمة الخرطوم قبل ستة أسابيع.

وقال المصدر الأمني إن الرجلين اللذين يبلغان من العمر 25 و30 عاماً هما عضوان في جماعة كانت أيضاً المسؤولة عن تدبير مخطط لتفجير سفارات غربية في الخرطوم تم اكتشافه في أغسطس الماضي.

وكان هذا أول تأكيد رسمي بأن جماعة متشددة ربما تكون وراء مقتل الرجلين. وكانت بعض المصادر الرسمية في السودان قد ذكرت في بادئ الأمر أن قتل الرجلين كان «حادثاً فريداً».

وقالت وكالة السودان للأنباء إن المشتبه بهما فتحا النار عندما حاصرتهما قوات الأمن أمس الأول السبت في إحدى ضواحي مدينة أم درمان التي تقع قرب العاصمة السودانية. وردت قوات الأمن بإطلاق النار.

وذكر المصدر الأمني أن شرطيين وامرأة والمشتبه بهما أصيبوا لكن

الحدود بينها مصدر توتر دائم. ويذكر هذا الدليل الضابط بأن العرب غالباً ما ينظرون إلى الغربيين «بوصفهم جهالا من الناحية الثقافية، إذ يعتبرون ثقافتهم أسمى من ثقافة العرب»، كما يعطي الموجه إلى العمال الحكوميين والجنود لمساعدتهم على فهم الشدوب التي يتواصلون معها، تقييماً للثقافة والتقاليد العربية.

فجدج فيه مثلاً فقرة تقول «إن الشريعة الإسلامية تميل إلى الانحياز لصالح الرجل»، كما يحتوي هذا الدليل على ملاحظات من قبيل «المراد المراهقين شبه المدعوم من المجتمع العربي، ومن واجب الأولاد أن يعتنوا بأبائهم إذا بلغوا عندهم الكبر، فقلابية العرب يعتبرون طريقة تعامل العرب العجزة الكبيرة، في تربعت بل تربعت على الأشمزاز».

وتحتوي الكتيبات كذلك على نصائح من باب «افعل ولا تفعل» تتضمن الإشارات والصور والتدخين والتواصل الاجتماعي. كما تبرز كيف يولي العرب أهمية قصوى للحياء وصيانة ماء الوجه.

ويسفر الدليل صراع الشرق الأوسط من وجهة النظر الغربية فيقول إن تنديد الغربيين بما يقتره من حقوق لحقوق الإنسان بالدول العربية لا يلقى أذناً صاغية، لأنه يصطدم دوماً بالمقارنة بما تقتره إسرائيل بحق الفلسطينيين بدعم من الغربيين أنفسهم.

الغربية العالم العربي، وتشرخ ما يمكن للجنود فعلة كيلا تسوء الأمور.

صحيفة (ذي إنديبنندت أون صندي) قالت إن الكتيبات احتوت على تقييم صريح للمظالم التي تعتبر الحافز المحرك للقوات المناهضة للأميركيين والبريطانيين بالعراق وأفغانستان. وتبرز الوزارة في هذا الصدد ما تعرض له السجناء في معتقل غوانتانامو، وما تعرض له العراقيون من تعذيب في سجن أبوغريب.

وقدمت من الكشف عن هذه الكتيبات الثلاثة (الدليل) التي تعجس بالمرء داخل ثقافات العرب وسكان الشرق الأوسط بموجب قانون حرية الإعلام، وهي مثيلة للكتيبات التي تزوع على القوات الأميركية في أفغانستان والعراق.

وحول سياسة مكافحة الإرهاب البريطانية الأميركية، تقول وزارة الدفاع البريطانية إن السياسة الغربية التي تنفذ منذ هجمات 9/11/2001 نعتت كثيراً من العرب إلى الشعور بأن الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية الخليفة لها إنما تسعى لتحقيق أجندة خفية تحت غطاء ما يسمى «الحرب العالمية على الإرهاب».

وتعطي الكتيبات المذكورة درساً في تاريخ الإمبريالية الغربية يقول إن العرب ينحون بالألمنة على فرنسا وبريطانيا في خلق بلدان «رافعة» بالمنطقة لا تزال قضية



بموازاة النظام القائم في بريطانيا سيقوض ما تصبو إليه بريطانيا من تلاحم، ويؤدي إلى الانقسام بدل الاندماج.

التعامل مع العرب

ذكرت صحيفة (ذي إنديبنندت أون صندي) ان وزارة الدفاع البريطانية وزعت على جنودها كتيبات «إدراك ثقافي» تفسر فيها كيف أصعبت الحرب على الإرهاب والإمبريالية

أنصتت إليه وفاجأها قوله إن حصر القوانين في قانون واحد لا ثاني له يجب على الجميع التحاكم إليه أمر خطير.

وتساءلت قائلة «ما الخطر الذي يتحدث عنه وبالنسبة لمن؟ الخطر يكمن في الأسقف وفي أمثاله ممن لا يريدون التمسك بما هو خير، فأفضل ما في مجتمعنا هو مبدأ المساواة أمام القانون».

فهذا المبدأ وممارسته هو الذي جعل بريطانيا على ما هي عليه من عدل وتسامح. كما أنه القلعة الأخيرة التي تحمي وحدتها، وأضافت أن القانون البريطاني الحالي يعبر عن أفضل قيم هذا المجتمع، وأي شخص لا يقبل به لا يمكن أن ينتمي لهذا البلد.

وفي خضم الحملة التي تشن على الشريعة الإسلامية إثر تصريحات الأسقف. كتبت سيدها وراسي تعليقا في ديلي تلغراف تحت عنوان «الشريعة لا تخدم الاندماج وإنما الانقسام» قالت فيه إنها كانت دائما من المعجبين ببوليامز ومن يؤيدون خطواته البناءة لبناء الثقة مع المسلمين في بريطانيا.

لكنها تعتبر أن ما اقترحه من تطبيق لبعض بنود الشريعة في النظام القضائي البريطاني غير بناء وخاصة في هذا الوقت بالذات.

واعتبرت أن تطبيق نظام عدلي كالشريعة الإسلامية

المدافع عن المعتد
تحت عنوان «المدافع عن المعتد عليه إصدار أحكام أفضل» أشادت صحيفة (ديلي تلغراف) في افتتاحيتها بما يتحلى به أسقف كاتدرائية الدكتور روان بوليامز من صفات شخصية رائعة. فهو حسب الصحيفة مخلص وبنو نية صادقة، فضلا عن كونه ذكيا. وقد أظهر التزاما باهرا بالتمسك بالقيم الروحية لمعتقده.

لكن الصحيفة تعتبر أن كونه رئيسا للكنيسة الإنجليزية يتطلب أن تكون لديه خصلة إضافية هي القدرة على الحكم على الأشياء، واستطردت تقول إن أحداث الأسبوع الماضي أظهرت أنه يفقد بشكل مؤسف تلك الخصلة. إذ كان عليه أن يدرك حقل الأنغام الذي دخله عندما صرح بأنه يجب منح المسلمين في بريطانيا الحق في التقاضي حسب قوانين الشريعة الإسلامية في بعض القضايا.

وتحت عنوان «أيها الأسقف» لقد اقترفت خيانة» كتبت ميني مارين مقالا في صحيفة (صندي تايمز) قالت فيه قولها إن إدخال بعض القوانين الشرعية الإسلامية إلى القانون البريطاني يساهم في الحفاظ على الالتزام الاجتماعي فضلا عن كون ذلك أمراً متوقما، وأضافت أن ضغطها ظل يرتفع وهي تتابع الأسقف بشرح فكرته، لكنها